

## الوساوس الإيمانية تحت المجهر الشرعي/الخميس)5-11-

### 0202م(فتاوي على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

من السماء اهون عليه من ان ينطقد به فاستنكار العبد لهذه الوساوس واستفزاعه اياها و مقاومته لها ومحاربته لها ذلك صريح الايمان.

بتوصيف النبي صلى الله عليه واله وسلم لان ايمانه الصادق بالله - [00:00:00](#)

وبكمال اسمائه وصفاته وانه لا شبيه له ولا ند له وانه الخلاق العليم الحكيم الخبير يقتضي منه انكار هذه الشوهه والوساوس ومحرمه

اخراج الامام مسلم الحديث بلفظ اخر نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:23](#)

لا يزال الناس يتسائلون حتى يقال نادى الله خلقه فمن خلق الله لا يزال الناس يتسائلون حتى يقال هذا الله خلق الخلق فمن

فمن خلق الله. فمن وجد شيئا فليقل امنت بالله ورسله - [00:00:46](#)

امنت بالله ورسله يعني يقطع الوساوس من مبادئها ولا يسترسل معها وليرسل امنت بالله ورسوله. يعني استعظام الكلام بهذه الوساوس

وشدة الخوف منها ومن النطق بها فضلا عن اعتقادها انما يكون من استكمال الايمان استكمالا محققا وانتفت عنه - [00:01:09](#)

الريبة والشكوك يبقى في رواية فليستعد بالله ولينتهي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويكتف عن الاسترسال مع هذه الوساوس. معنى

هذا الاعراب عن هذه الخواطر الباطلة والالتجاء الى الله جل جلاله في اذهابها - [00:01:40](#)

يقول المازري رحمة الله ظاهر الحديث انه امرهم ان يدفعوا الخواطر بالاعراض عنها والرد لها من غير استدلال ولا نظر في ابطالها.

قال والذي يقال في هذا المعنى ان الخواطر على قسمين - [00:02:03](#)

فاما التي ليست بمستقرة ونجدتها شبهة طرأت فهي التي تدفع بالاعراض عنها. وعلى هذا يحمل الحديث وعلى مثلها يعني كاني لما

كان امرا طارئا بغير اصل دفع بغير نظر في دليل اذ لا اصل له ينظر فيه - [00:02:25](#)

اما الخواطر المستقرة التي اوجبتها الشبهة فانها لا تدفع الا بالاستدلال والنظر في ابطالها بيفرق بين خطر عابر عارض فقط يقول

اعوذ بالله ينتهي يقطع مبادئها يكتف نفسه عن استرسال معها. لو انا اشوفها استقررت وتوطنت وتلح عليه - [00:02:50](#)

هي بعينها وتعاوده هذه تحتاج الى نظر وتحتاج الى ابطال وتحتاج الى استدلال لابطالها اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد

- [00:03:16](#)